نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إذا ما الوجد لم يبرح فؤادي ... على الدنيا وساكنها السلام) .

وفي غرض يظهر من الأبيات .

(ومشتمل بالحسن أحوى مهفهف ... قضى رجع طرفي من محاسنه الوطر) .

(فأبصرت أشباه الرياض محاسنا ... وفي خده جرح بدا منه لي أثر) .

(فقلت لجلاسي خذوا الحذر إنما ... به وصب من أسهم الغنج والحور) .

(ويا وجنة قد جاورت سيف لحظه ... ومن شأنها تدمى من اللمح بالبصر) .

(تخيل للعينين جرحا وإنما ... بدا كلف منه على صفحة القمر) .

ومما يرجع إلى باب الفخر ولعمري لقد صدق .

(ألائمة في الجود والجود شيمة ... جبلت على إيثارها يوم مولدي) .

(ذريني فلو أني أخلد بالغنى ... لكنت ضنينا بالذي ملكت يدي) .

وقال .

(لقد علم ا أني امرؤ ... أجرر ذيل العفاف القشيب) .

(فكم غمض الدهر أجفانه ... وفازت قداحي بوصل الحبيب) .

(وقيل رقيبك في غفلة ... فقلت أخاف الإله الرقيب) .

وفي مدح كتاب الشفاء وقد طلبه الفقيه أبو عبد ا ابن مرزوق عندما شرع في شرحه .

(ومسرى ركاب للصبا قد ونت به ... نجائب سحب للتراب تزوعها) .

(تسل سيوف البرق أيدي حداتها ... فتنهل خوفا من سطاها دموعها) .

(تعرضن غربا يبتغين معرسا ... فقلت لها مراكش وربوعها) .

(لتسقي أجداثا بها وضرائحا ... عياض إلى يوم المعاد ضجيعها)